

أشد الحاجة الى معنويات عالية لجنده كي يثبتوا في معركة حاسمة هي « الرأس » من فارس ، فان انتصرت العرب قطع الرأس ودالت دولة الفرس ، وان بقي الرأس هان على الفرس الاستمرار في القتال وطمعوا في استرجاع سطوتهم على العرب ثانية) .

قال بNDAR : ان شئتم قطعتم الينا ، وان شئتم قطعنا اليكم ، فعاد المغيرة (١) واستشار النعمان ، فقال النعمان : امبروا ...

● تذكرنا هذه السفارة بالسفارات الثلاث التي تمت قبيل القادسية واثرها الكبير في نفوس الطرفين ، ويذكرنا موقف بNDAR بموقف رستم عندما قال : (اما والله ان الأعور « اي المغيرة » قد صدفكم الذي في نفسه . كما يذكرنا بNDAR برستم الذي وصف العرب بصفات الجوع والعري والبعد عن معتزك الحياة ، وهذا صحيح ولكن قبل مجيء رسول الله وهو خطأ بعد تربية رسول الله للعرب ، تخرج العرب بعد الاسلام من مسجد رسول الله ، هذا المسجد الذي كان يأتي بالانسان الخام وهو بدوي فيصنع من راعي الجمال عمر ، أو بائع القماش ابي بكر - بعد تخرجهم من مسجد النبوة - رجال فتح وتحرير ، **تخرج الصحابة من مسجد رسول الله يحملون شهادة الاسلام** التي تعشق العلم وتحارب الجهل ، تخرجوا يحملون رسالة الاسلام القائمة على استعمال العقل والفكر ومحاربة الانهزامية وترك الاسباب بلا استعمال ، **تخرجوا يحملون روح الجهاد**

(١) قال المغيرة : « فقيمت وقد والله أربعت العليج جهدي » ، فهو مخطط في ذهنه لارهاب بNDAR ومن حوله ، المغيرة مصمم على أن تشر هذه السفارة والا ما فائدتها ان لم تحطم ركيز وأمل الفرس ؟.